

الإدارة الرياضية ودورها في الاحتراف الرياضي

Sports management and its role in sports professionalism

اوسماعيل صفية*¹، بن بعيود فراح عزيزة²¹ جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، s.ousmail@univ-dbkm.dz² جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، a.ben-farah@univ-dbkm.dz

تاريخ النشر: 2022/09/15

تاريخ القبول: 2022/09/11

تاريخ الإرسال: 2022/06/21

الملخص:

ان للإدارة الرياضية دور واضح في انجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر، والهدف من دراستنا هو معرفة أسلوب تطوير هذه الإدارة وبالتالي تعبيد الطريق للاحتراف الرياضي.

يعتبر التخطيط الوظيفية الأولى للقيام بأي نشاط وهو تحليل بيانات عن الماضي واتخاذ قرارات في الحاضر ولبناء شيء في المستقبل. وهو أيضا اختيار بين بدائل متعلقة بأهداف وسياسات وخطط وبرامج لتحقيق هذه الأهداف بمعنى أنه ينطوي على صنع قرار مرتبط بشي غير محدد المعالم .

ان التسيير الرياضي الجيد يضع مواطن القوة والضعف داخل الأندية الرياضية المحترفة تحت الضوء من خلال فعالياتها في البطولة الوطنية ومكانتها في الساحة الداخلية والخارجية. ويساهم في تنظيم العلاقات داخل الأندية الرياضية المحترفة كما يضع كل فرد في مكانه المناسب ومزاولة نشاطه دون تداخل الصلاحيات وانتشار فوضى التسيير.

الكلمات المفتاحية : الإدارة الرياضية، الإحتراف الرياضي

Abstract:

. The sports administration has an obvious role in the success of sports professionalism in Algeria, and the objective of our study is to know the method of development of this management and thus to open the way to sports professionalism.

Planning is the first function of any activity, which is to analyze data about the past, make decisions in the present, and build something in the future. It is also a choice between alternatives linked to objectives, policies, plans and programs to achieve these objectives, which means that it involves decision-making linked to something undefined.

Good sports management highlights the strengths and weaknesses of professional sports clubs through its activities in the national championship and its position on the internal and external scene

Keys words: sports management , sports professionalism

1-مقدمة و مشكلة البحث :

ان الادارة في المجال الرياضي؛ ذات اهمية فهي الجهة التي تقود وتتحكم في النواحي الإدارية، وقبل الدخول في الموضوع أن نستوعب مفهوم الإدارة؛ لأن الإدارة تساهم في ترقية العمل وتنمية الحضارة، إنما يأتي من خلال التأثير الذي يحدثه في الجهد الإنساني من حيث زيادة كفاءته؛ مما يؤدي بدوره إلى تحسن معدلات العمل والخدمات والعلاقات الإنسانية، إضافة إلى ذلك فإن الإدارة تنمي ملكات التخيل والإبداع والتطوير، ومن ثم فهي الأساس الأول للتقدم الإنساني، إن الإدارة تعني النظام العام، وهذا يعني أنه من خلال الإدارة يمكن الربط بين أحداث متفرقة ومعتقدات متباينة، ووضعها جميعا في شكل علاقات ذات معنى تستخدم في تحليل العديد من المشاكل، تبلغ في نوعها وبيانها درجة كبيرة من التعقيد، هذه المهمة تتكون من مهام عديدة فرعية سمتها التنوع في طبيعتها.. في أهدافها.. في الأعباء التي تتضمنها.. في المهارات المطلوبة.. في أدائها.. في تخصصات العاملين على إنجازها.. في طبيعة المشكلات التي توجهها.. في الأدوات والأساليب المستخدمة في حل هذه المشكلات (الدكتور محمد الخير، 2011).

للمؤسسات الرياضية دور هام في تربية النشء والشباب وإعدادهم كمواطنين صالحين وذلك عن طريق البرامج الرياضية التي تنفذ أهدافها، وتساعد على التعرف على المشاكل والمعوقات والتنبؤ بالاحتمالات والظروف المتوقعة لتصبح طرق العمل وإجراءاته في المجال الرياضي أكثر تقدما فهي توازن بين الإمكانيات المتوفرة في هذا المجال البشري والمادي، فطبيعة المجال الرياضي ومؤسساته تختلف في أدارتها عن المؤسسات الأخرى ولذا فانه من الضروري أن يلم العاملين في هذا المجال بكافة مجالات استخدام الإدارة في المجال الرياضي.(نعمان، لطيفة، 2010: 67)

و نظرا للتغيرات التي يشهدها العالم في شتى الميادين واستحداث طرق التسيير أصبح مهما وهذا لسرعة تطور التكنولوجيا الجديدة لوسائل الإعلام والإتصال، والمؤسسة الرياضية كغيرها من المؤسسات جلبت اهتمام المختصين لتطويرها ومواكبتها هذا العصر، لأن توفير الأموال وإقامة المركبات والمنشآت الرياضية الضخمة ليس كافي لتحقيق أداء رفيع المستوى، بل ذلك بحاجة إلى إدارة وتنظيم لتحقيق الأهداف المنشودة.(صالحة، عيسى، ص 25).

ودفعنا ذلك إلى طرح التساؤل التالي:

ما مدى مساهمة أسلوب التسيير الإداري الرياضي في تطوير الإحتراف الرياضي في الجزائر؟

واستنبطنا التساؤلات الفرعية التالية:

هل يساهم التسيير الإداري على المردود الرياضي؟

هل هناك علاقة بين التسيير الإداري للنوادي ومستوى النخبة؟

الفرضية العامة:

التسيير الإداري الرياضي يساهم في رفع مستوى الإحتراف الرياضي في الجزائر.

الفرضيات الجزئية:

ينعكس التسيير الإداري بصفة مباشرة على المردود الرياضي للمحترفين.

هناك علاقة بين التسيير الإداري ومستوى النخبة الرياضية.

2-الهدف العام من الدراسة:

1- إبراز دور التسيير الإداري في الرياضة.

2- دور التسيير الإداري الجيد في تحسين المستوى الرياضي للنخبة.

3-الكشف عن علاقة التسيير الإداري لمستوى الأداء الرياضي.

4-دور وأهمية التسيير الإداري في المردود الرياضي.

5-علاقة التسيير الإداري بالإحتراف الرياضي.

وأهمية الدراسة تتلخص في :

1. تسليط الضوء على دور الإدارة في إدارة والتسيير الجيد للأندية الرياضية المحترفة.
2. محاولة تقادي المشاكل التي تواجهها الأندية جراء سوء التسيير الإداري.
3. تطوير الموارد البشرية لكونها الفعالة بين ضمان التمويل وبالتالي توفير وضمان أعباء الإحتراف الرياضي.

3-التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

-الإدارة الرياضية:

يقصد بالإدارة التنبؤ والتخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة (إبراهيم حسن، 2003: 13).

وهي عملية توجيه وقادة للجهود البشرية في أي مؤسسة لتحقيق هدف معين (جاك، 1994: 11)

الإدارة في المجال الرياضي قد وجدت منذ مدة طويلة، يظهر ذلك في إقامة دورات الألعاب الأولمبية القديمة والحديثة، بحيث يتضح أنها كانت جهود متفرقة من أفراد وجماعات نسقت الإدارة فيما بينها لتحقيق الهدف، وهو تنظيم وإقامة الدورات الأولمبية الحديثة، والتي بدأت عام 1896 واستمرت حتى الآن مرة كل أربع سنوات، فوجود في هذه الدورات منظمين، مروجين، إداريين، مدربين، دليل على وجود مفهوم الإدارة الرياضية، لكن حالات يختلف الأمر تماما، فالعمل في مجال الإدارة الرياضية يتطلب دراسة نظريات وفنون العمل والإدارة والتخطيط الرياضي، والإمكانات في القطاعات الرياضية والاتصال الإداري والقوانين، اللوائح التنظيمية والإدارية في المجال الرياضي والقيادة الإدارية في المجال الرياضي والسلوك التنظيمي والإشراف، التوجيه، المتابعة التسويق الرياضي(عصام، 2001: 15).

ويقول كوكوشكين عن التنبؤ والتخطيط لتطوير التربية البدنية والرياضية أنه تنبؤ مدروس لتطوير النتائج وهذا التطوير يقوم على أساس الإمكانيات الموضوعية والمتوفرة ولا يعتبر التنبؤ كشرط أولي للتخطيط المثالي، ولكنه أيضا واحد من أسس تنظيم الأنشطة الرياضية وتطويرها.

ويرى طلعة حسام الدين أن التخطيط في المجال الرياضي خاصة في المستويات الإدارية العليا يجب أن يكون تخطيطاً إستراتيجياً يستوفي ترتيب الأفكار ووضع الخطط وتحديد تفاصيل الإجراءات التنفيذية التي تمكن من إحداث تغيرات إيجابية في كل مكونات المنظمة الرياضية حسب سياسة الدولة، والتخطيط في أي منظمة رياضية يعتبر تخطيطاً إستراتيجياً في مستوى الإدارات التنفيذية بقرن الفرعية. (طلعة، 1994: 31).

و يستخلص الباحث ان الإدارة هي عملية تخطيط وتنظيم وقيادة مع رقابة صارمة و مهنية في آن واحد ، لأن الصرامة فن اداري لا يجب أن يتعدى الحدود المهنية المتعارف عليها في قانون الوظيف العمومي

-الاحتراف الرياضي:

المقصود بالاحتراف الرياضي بممارسة الشخص لنشاط رياضي على أنه حرفة، وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة، بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش (مؤتمر القاهرة، 2007).

ويقوم النادي الرياضي المحترف حسب القانون 10/04 المادة 46 بـ:

تنظيم التظاهرات والمنافسة الرياضية المدفوعة الأجر، وتشغيل مؤطرين ورياضيين مقابل أجر، وكذا كل النشاطات التجارية المرتبطة بهدفه، فالنادي الرياضي المحترف يمكن أن يأخذ شكل الشركات التجارية التي نص عليها القانون التجاري وهي:

- المؤسسات الوحيدة الشخص رياضة ذات مسؤولية المحدودة.
- الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.

• الشركة الرياضية ذات الأسهم.

تسيير هذه الشركات يتم القانون التجاري والقوانين الأساسية، وق10/04، كما يمكن للنادي الرياضي أو الشخص الطبيعي أو الاعتباري أن يؤسسوا أو يكونوا شركاء في نادي رياضي محترف، إذا امتلك النادي 1/3 رأسمال الشركة فأكثر، تخصص الأرباح لتشكيل صندوق الإحتياطيات.

نعني بالاحتراف في الجانب الرياضي أنه مهنة يباشر اللاعب بصفة منظمة ومستمرة من خلال ممارسة نشاط كرة القدم في الرابطة الأولى أو الثانية في الجزائر وهناك عقد مبرم بين اللاعب والنادي وجب الالتزام بشروط من كال الطرفين من أجل تحقيق الهدف المرجو إليه (د. النذير بوصلاح، 2013: 111)

و من اهداف النوادي الرياضية :

اولا: شغل اوقات فراغ أبناء النادي ببرامج تربوية وثقافية وترفيهية وبما يعود عليهم بالفوائد النفسية والروحية والفكرية والاجتماعية والبدنية والصحية

ثانيا: تحفيز كافة أبناء النادي وعلى مختلف اعمارهم على مزاوله الرياضية

ثالثا: اكتشاف وتنمية المواهب الرياضية، وتكوين وإعداد الفرق الرياضية للالعاب الجماعية والفردية والمشاركة في المسابقات التي تنظمها الاتحادات الرياضية

رابعا: القيام ببرامج العمل الجماعي المنظم وحملات العمل التطوعي التي تهدف إلى خدمة المجتمع.

عصب الإدارة:

المحور الأول : العمل (المهام) . ونقصد به العمل المباشر الذي تسعى

المؤسسة لتحقيقه وتنفيذه ونرمز له : ع

المحور الثاني : العاملين (الناس) . ونقصد بهم الموظفين المعنيين بتنفيذ

العمل المباشر ونرمز له : ن (عبد اللطيف، 2007: 7).

الجدول (1): توضيح الأنواع التسعة للفكر الإداري

ع + ن + : يعني اهتمام زائد من الإدارة بالعمل والناس	ع - ن - : يعني عدم أو قلة اهتمام من الإدارة بالعمل والناس	ع ن : يعني اهتمام متوازن ومعقول من الإدارة بالعمل والناس
ع - ن + : يعني قلة اهتمام بالعمل مع اهتمام زائد بالناس	ع + ن - : يعني اهتمام عالي بالعمل واهتمام واهتمام ضئيل بالناس	ع - ن : اهتمام ضئيل بالعمل واهتمام واهتمام متوازن بالناس
ع + ن : اهتمام زائد بالعمل واهتمام واهتمام متوازن بالناس	ع ن - : اهتمام متوازن بالعمل مع عدم اهتمام بالناس	ع ن + : اهتمام متوازن بالعمل مع اهتمام زائد بالناس

-التخطيط في الادارة الرياضية :

يعتبر التخطيط الوظيفة الأولى للقيام بأي نشاط وهو تحليل بيانات عن الماضي وإتخاذ قرارات في الحاضر ولبناء شئ في المستقبل . وهو أيضا إختيار بين بدائل متعلقة بأهداف والسياسات والخطط والبرامج لتحقيق هذه الأهداف بمعنى أنه ينطوي على صنع قرار مرتبط بشي غير محدد المعالم (نعمان، 2016)

هناك عدة نقاط نرى أنها تمثل الخطوط العريضة التي يمكن الإسترشاد بها في هذه الوظيفة الإدارية منها

1. الإلتزام : بمعنى أن تنفيذ أي خطة يستوجب التزام المنظمة بإتباع إجراءات واضحة ومحددة في مدة

2. المرونة وهي الخاصية الأساسية للتخطيط بالمستقبل الذي يتعذر الإلمام بكل إحتتمالاته وملاساته

3. الشمول والتدرج في الخطط (نعمان، 2016).

-فلسفة الادارة بالاهداف :

1. يعتبر العنصر الإنساني احد العوامل الحاسمة فى عمل الاجهزة وتحريكها وكذلك وضع الخطط وتنفيذها حيث ان النظرة المتشائمة تصف الانسان بالكسل والسلبية وكرة العمل وضعف الطموح في حين ان النظرة المتفائلة تصفه بالنشاط والايجابية وحسن العمل وتنوع الدوافع.

2. يصاحب مفهوم النضوج والرقابة الذاتية وتحمل المسؤولية مفهوما اخر هاما هو قابلية الانسان للتقدم والتطور والابتكار والتجديد وذلك بعكس النظريات التقليدية في الادارة التي تتوقع من الافراد الاداء العادي او الجيد والالتزام باللوائح فحسب .

3. تنطلق الادارة بالأهداف وليست الانشطة او الافعال او ردود الافعال وذلك ان الهدف او النتيجة هو الرباط النفسي الذى يجمع الافراد ويوحد جهودهم ويوجه افكارهم نحو تحقيق الاهداف

4. تزيد مساهمة المديرين والافراد في تحقيق اهداف المؤسسة اذا فهموا وتعرفوا على الاهداف وكذلك الرابطة بين هذه الاهداف واهدافهم الشخصية وكيف يمكن ان تحقق أهداف المؤسسة أهدافهم الشخصية .

5. مصالح الافراد ومصالح المؤسسة ليست بالضرورة متعارضة او متناقضة او انها كذلك فى كل الاوقات

6. لا توجد طريقة مثلى للأداء وانما تستخدم الطرق المناسبة للداء من خلال تواصل المديرين والافراد العاملين تحت قيادتهم في حدود الامكانيات والظروف والمتطلبات التي يضعونها سويا ويتفقون على تحقيقها

7. للقيمة الداخلية للعمل وزن كبير عند الاشخاص الناضجين تلك القيمة يستمدونها الفرد من أدائه لعملة.(نبيل، 2011: 3)

4-الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة و الأدوات:

-المنهج المتبع:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي. لأن طبيعة الدراسة من البحوث الوصفية التطبيقية التي تعتمد على أساسيات المنهج الوصفي التحليلي.

-الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية لضمان نتائج ذات مصداقية إذا قمنا بتوزيع الاستمارات على عينة استطلاعية قدرت بـ 20 ويمكن من خلالها تعديل العبارات غير المفهومة. وتكونت العينة الاستطلاعية من 12 لاعبين من فريق نصر حسين داي . ومدرّب وتقني و6 مسيرين إداريين .

ثبات الاستمارة :

قام الباحث بالتأكد من ثبات أداة الدراسة اختبار معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الذاتي، وهي طريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما يلي في الجدول:

الجدول (2): ثبات الاستمارة

المحور	عدد العبارات	معاملات الارتباط
المحور الاول	10	0.789
المحور الثاني	10	0.751
المحور الثالث	10	0.732

نلاحظ ان المعاملات للمحاور الثلاث على الترتيب كانت 0.751، 0.789، 0.732 هذه المعاملات ذات قيمة مرتفعة وهي مؤشر لصالح أداة الدراسة بغرض تحقيق أهدافها من خلال الإجابة على أسئلتها، مما يشير إلى ثبات الاداة والتي يمكن أن تسفر عن نتائج ثابتة .

-العينة و طرق إختيارها:

هم أعضاء نوادي مختلفة من الصنف الأول في كرة القدم من مسؤولين، مدربين، لاعبين، رئيس الاتحادية.

عينة البحث:

اخترنا لهذه الدراسة:

1. إتحاد العاصمة.

2. نصر حسن داي.

3. اتحاد الحراش

وتوزيع العينة كمايلي:

تم انتقاؤها من فريقي اتحاد العاصمة واتحاد الحراش على النحو التالي :

مدربين، لاعبين، إداريين، الإجمالي 32 هو حجم العينة.

2 مدربين .واحد من كل فريق .

2 اداريين 1 من كل فريق .

2 تقنيين أو مساعدي المدربين 1 من كل فريق .

26 لاعب، 13 من كل فريق .

أما العينة الإستطلاعية:

تم انتقاؤها من فريق نصر حسين داي على النحو التالي :

12 لاعبا من فريق نصر حسين داي . ومدرّب واحد، وتقني واحد، و6 مسيرين اداريين .

و كان مجموع العينة الاستطلاعية 20.

- مجالات البحث :

قمنا بإجراء دراستنا في مقر الأندية الثلاث :

نادي نصر حسين الداي.

- نادي اتحاد العاصمة .

- نادي اتحاد الحراش .

و دامت الدراسة من 15 أبريل 2022 إلى غاية 30 ماي 2022.

- إجراءات البحث:

المتغير المستقل في بحثنا هي الإدارة الرياضية و المتغير التابع هو الإحتراف الرياضي.

-الأدوات:

إستبيان يتكون من ثلاثة محاور تبعا للفرضيات

المحور الأول: 10 عبارات قائمة مؤشرات التسيير الإداري.

المحور الثاني: 10 عبارات قائمة على مؤشر علاقة الإدارة بمستوى الأداء

المحور الثالث: 10 عبارات قائمة على مؤشر علاقة المردود بالتسيير

-الأدوات الإحصائية:

- χ^2

- النسب المئوية

- برنامج SPSS

4-2 عرض وتحليل نتائج الإستبيان:

المحور الأول: مساهمة التسيير الإداري في تحسين الإحتراف الرياضي

الجدول 03: مساهمة التسيير الإداري في تحسين الإحتراف الرياضي

الأجوبة	التكرار	النسبة	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	18	56%	7.03	3.841	1	0.05
لا	14	44%				
مج	32					

التحليل :

يتضح لنا من الجدول 02 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 حيث أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، ومعنى ذلك أن التسيير الرياضي يؤثر على تحسين الاحتراف الرياضي بصفة طردية فكلما كان التسيير جيداً كان الاحتراف مرتفع المستوى والعكس صحيح.

المحور الثاني: تأثير التسيير الإداري على المردود الرياضي

الجدول 04: بين تأثير التسيير الإداري على المردود الرياضي

الأجوبة	التكرار	النسبة	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	20	62.5%	7.03	5.99	2	0.05
لا	10	31.25%				
أحيانا	02					
مج	32	100				

التحليل:

يتضح لنا من الجدول 03 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 حيث أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، ومعنى ذلك أن التسيير الرياضي يؤثر على المردود الرياضي بصفة طردية فكلما كان التسيير جيداً كان المردود مرتفع والعكس صحيح.

المحور الثالث: علاقة التسيير الإداري للنوادي لمستوى النخبة

الجدول 05: بين العلاقة بين إدارة النوادي ومستوى النخبة الرياضية

الأجوبة	التكرار	النسبة	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
---------	---------	--------	-------------------	-------------------	-------------	---------------

0.05	1	5.99	7.03	%84.375	27	نعم
				%15.625	05	لا
				%100	32	مج

التحليل:

تدل القيم على وجود علاقة بين التسيير الإداري للنادي ومستوى النخبة الرياضية فنسبة 84.375% أجابت بنعم، على كل العبارات التي تتناول العلاقة بين المتغيرين السابق ذكرهما. كما ان χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولية عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 وها يؤكد وجود دلالة إحصائية .

مناقشة الفرضيات:

المحور الأول: مساهمة التسيير الإداري في تحسين الإحتراف الرياضي

حسب النتائج الاحصائية المتوصل فان التسيير الاداري يؤدي الى تحسين مستوى الاحتراف الرياضي فاتخاذ القرارات الإدارية في ميدان الرياضة من المهام الجوهرية والوظائف الأساسية، وتحسين الاحتراف الرياضي وتطويره يتوقف أساسا على كفاءة التسيير وحسن اتخاذ القرارات وفاعليتها وكذا متابعة تنفيذها في الميدان .

المحور الثاني : تأثير التسيير الإداري على المردود الرياضي

ان عدم مساهمة التسيير الإداري للتغيرات له انعكاس سلبي على مستوى النتائج والمردود وأحسن مثال قدمه المسؤولون هو التسيير الإداري لبعض الأندية التونسية والمصرية الذي سائر التغيرات لهذا تأكدنا من صحة الفرضية التي ترى ان التسيير الاداري يؤثر على المردود الرياضي بصفة طردية .

المحور الثالث : علاقة التسيير الإداري للنادي لمستوى النخبة

نلاحظ من خلال النتائج الاحصائية التي توصلنا اليها ان التسيير الاداري يؤثر بعلاقة طردية على مستوى النخبة . ميدانيا كما من الناحية التنظيمية . وهذا يعني تحقق الفرضية .

فالإدارة جهود ونشاطات منسقة، يقوم بها فريق في المؤسسة. وتعتبر القيادة الإدارية من أهم عناصرها، وأشخاصها، بل إنها تعتبر الركيزة الأولى في العملية الإدارية وضرورة أساسية في جناح المؤسسة سواء كانت صغيرة أم كبيرة، وذلك ملا للقائد الإداري من تأثيرات على مجريات الأمور في أية مؤسسة. لذا فقد وجب التركيز والاهتمام نحو القيادة المؤسسية كأساس للتطوير، والتقدم الثابت الجذور، وذلك بسبب الدور المهم الذي يلعبه القائد في حياة المؤسسة، واستمراريتها، وفعاليتها وجناحها. (نعمان، لطيفة، 2010: 87)

خلاصة الدراسة:

تطور الفكر الرياضي مرتبط بما يحدث من تطور في الفكر الإداري على مستوى الدولة ككل وفي مختلف قطاعاتها، بل يمكن القول بأن الرياضة بمجالاتها المختلفة إنما تعكس مدى ما حققه الفكر الإداري من تطور، لكن في الدول النامية منها الجزائر تهتم بأنشطة المجال الرياضي التطبيقية نفسها، وتعتبر الإدارة عنصرا ثانويا، فتطوير الفكر الإداري ظهر منذ مدة قصيرة في المجال الرياضي خاصة في الوطن العربي، والمسؤولية قد تكون بسبب من يؤرخون الفكر الإدار، هذا وعدم ثبات القوانين وكثرة التشريعات وتغيير الإدارات العليا جعل من الرياضة من الوطن العربي مجالا ينقصه المتخصصين.

الإدارة الرياضية تستخدم عناصر الإدارة ونظرياتها وتستفيد من تطور الفكر الإداري لكي تحقق أفضل عائد إجتماعي وتربوي، وثقافي واقتصادي للمجتمع والمجال الرياضي أيضا يدخل كعامل مساعد في نجاح المنظمات الأخرى الإقتصادية والصناعية والتجارية والمؤسسات الحكومية والسياسية والتربوية والتعليمية (مصطفى، محمد، 2005: 43)

وبذلك فإن التسيير السيء للإدارة الرياضية يؤثر سلباً على مستوى الأداء في النوادي النخبوية ومن سوء تنظيم أو عدم تطبيق القوانين والتساهل فيها، أو عدم الرجوع أصلاً إلى النص القانون لعدم توفره إقالملاحظ أن هذا المجال شحيح في بعض القضايا الرياضية ما يجعل القضايا تخول إلى المحكمة المدنية] ويلعب مستوى المسيرين دوراً في التحكم في كل ما سبق ذكره.

يمكن تحديد صفات الإدارة الرياضية العلمية السليمة كمايلي:

• الشمول: بمعنى ضرورة تغطية الإدارة لكافة جوانب ومجالات العمل في الهيئة الرياضية في حدود اختصاصاتها.

• التكامل: ويقصد به تولي كل قسم أو جزء في الهيئة الرياضية لمهام متخصصة، مع مراعاة أن تكمل كافة الأقسام أو الأجزاء العملية الإدارية للهيئة الرياضية ككل، مع مراعاة التنسيق لتحقيق النتائج المرجوة.

• المستقبلية: يقصد بذلك ضرورة أن تعمل الإدارة الرياضية ليس للحاضر فقط، وإنما للمستقبل ايضاً من خلال أهداف وأماني وتطلعات في زمن آت، وعليها خلال عملها من أجل ذلك أن تنظر إلى الماضي لتستقي منه الدروس، وهنا تظهر أهمية التنبؤ بالمستقبل باعتباره واجبا أساسيا من واجبات الإدارة الرياضية.

• الإنفتاح: يعني هذا أن تتميز الإدارة الرياضية في الهيئة بالإنفتاح على البيئة التي تعمل من خلالها، بحيث تتأثر بها وتؤثر فيها (مفتي، 1999: 18)

• كما وجب الاهتمام بالتخطيط الرياضي اذ يرى الأستاذ نعمان عبد الغني ان التخطيط في الادارة الرياضية ثلاثة أنواع هي :

التخطيط الاستراتيجي: يهتم التخطيط الاستراتيجي بالشؤون العامة للهيئة ككل.

ويبدأ التخطيط الاستراتيجي ويوجه من قبل المستوى الإداري الأعلى، ولكن جميع المستويات الإدارة يجب أن يشارك فيها لكي تعمل. وغاية التخطيط

الاستراتيجي هي :

1. إيجاد خطة عامة طويلة المدى تبني المهام والمسؤوليات للهيئة ككل.
 2. إيجاد مشاركة متعددة المستويات في العملية التخطيطية .
 3. تطوير الهيئة من حيث تآلف خطط الوحدات الفرعية مع بعضها البعض.
- التخطيط التكتيكي** :يركز التخطيط التكتيكي على تنفيذ الأنشطة في الخطط الإستراتيجية . هذه الخطط تهتم بما يجب أن تقوم به كل وحدة من المستوى الأدنى، عن إنجازه. التخطيط وكيفية القيام به، ومن سيكون مسؤولاً عن إنجازه.
- التخطيط التنفيذي** :يستخدم التخطيط التنفيذي لانجاز مهام ومسؤوليات عمله . ويمكن أن تستخدم مرة واحدة أو عدة مرات. الخطط ذات الاستخدام الواحد تطبق على الأنشطة التي تتكرر. كمثال على الخطط ذات الاستخدام الواحد خطة الموازنة. أما أمثلة الخطط مستمرة الاستخدام فهي خطط السياسات والإجراءات.(نعمان، لطيفة،2010: 39)

فعوامل تحقيق الادارة الرياضية للنجاح، (كون نجاح الادارة يعني تحقق الاحتراف المرجو) هي :

- . ثقافة المؤسسة وتمكين الموظفين.
- . الحوافز والمكافآت وتفويض السلطات.
- . بناء شبكة علاقات ناجحة والإرشاد والتوجيه.

وترى الباحثان أن الطريق الى تحقيق ادارة رياضية ناجحة بما ان التسيير الاداري الجيد يؤدي الى الارتقاء بالاحتراف الرياضي هي الإدارة على المكشوف وهي أحد المناهج الادارية الحديثة نسبياً وهو منهج بسيط في متطلباته عميق في آثاره، ويطلق عليه البعض «الادارة بالرؤية المشتركة». وهى الادارة التي يتم فيها الاهتمام بالوسائل والأهداف بشكل شمولي، بحيث تنتقل رؤية المؤسسة الى عقل وضمير ووجدان القائمين على رسالتها على اختلاف مستوياتهم الإدارية. وضمن هذا النهج الاداري تكون الأهداف الاستراتيجية

واضحة للجميع. وتقسم أدوار وأدوات الوصول الى هذه الأهداف، وتطلق الطاقات وتعطي الحريات لكل العاملين بالمؤسسة للعمل حسبما يتراءى لهم بهدف الوصول الى الهدف الأسمى المنشود، وهكذا. (نبيل، 2011: 8)

و الإدارة على المكشوف تضع بين أعين العاملين رؤية مشتركة، وتزيح الخوف من الفشل عند الكثيرين. وبذلك تحرر طاقاتهم الإبداعية وقدراتهم الخلاقة. وهنا تكمن أهمية الادارة على المكشوف حيث تهىء المناخ المناسب .

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

- إبراهيم عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي (2007)، الاحتراف الرياضي بين الواقع والتطبيق. الموسوعة للإدارة الرياضية نظريات الإدارة و تطبيقاتها، دار الوفاء مؤتمر القاهرة .
- جاك، داكن. (1994)، أفكار عظيمة في الإدارة دور من في مؤسس ومؤسسات العمل الإداري، ترجمة محمد الحديد. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- عصام، بدوي. (2001) موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
- د. مصطفى، حسين جاهين، ومحمد، متولي عفيف. (2005)، سيكولوجية الإدارة الرياضية، (ط1). مصر: مكتبة الجلومصرية.
- مفتي إبراهيم حماد. (1999) تطبيقات الإدارة الرياضية، (ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- نعمان، عبد الغني، ود. لطيفة عبد الله شرف الدين. (2010) الإدارة الرياضية ، (ط1). مملكة البحرين: وزارة الثقافة والاعلام للطباعة والنشر.
- النذير، بوصلاح، (2013). "إدارة الموارد البشرية بالنادي الرياضية المحترفة بإحدى متطلبات نجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر"، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

- أد. عبد اللطيف، ابراهيم بخاري. (2007) *الاسس العامة في التنظيم والإدارة الرياضية*. الرياض.
- أد. نبيل، خليل ندا، (2011) *الأسس العلمية للإدارة*. جامعة بنها، كلية التربية الرياضية.
- طلحة حسام الدين، (1994) *الإدارة الرياضية*. مركز الكتاب للنشر و التوزيع.

مواقع الأنترنت:

- نعمان، عبد الغني، 2016

<https://www.sport.ta4a.us/human-sciences/management-leisure/print:page,1,1363-sports-management-and-good-governance.html>